

إن مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ومكاتب نقل التكنولوجيا في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً تؤدي دوراً رئيسياً في تمكين المبتكرين المحليين من استغلال إمكاناتهم الابتكارية.

تقع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار عادةً في مكاتب البراءات والجامعات ومراكز الأبحاث ومجمعات العلوم والتكنولوجيا، وتتمثل مهمتها في تمكين الباحثين والمبتكرين من الحصول على الدعم المحلي في الوصول إلى المعلومات التكنولوجية واستخدامها من أكثر من 150 مليون وثيقة براءة منشورة وعشرات من المنشورات العلمية والتقنية. وشرعت العديد من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في السنوات الأخيرة في تطوير خدمات إضافية لدعم الابتكار تشمل تحليلات البراءات، ونقل التكنولوجيا، وإدارة الملكية الفكرية والتسويق بغية التكيف مع احتياجات المبتكرين.

تعمل مكاتب نقل التكنولوجيا وهياكل نقل التكنولوجيا الأخرى، مثل المجمعات التكنولوجية ومراكز الملكية الفكرية على تسهيل الاتصالات بين أصحاب المصلحة في مجال الابتكار عن طريق سد الفجوة بين البحث والممارسة من خلال دعم نقل المعرفة والتكنولوجيا إلى الأوساط الأكاديمية إلى الصناعة.

أنشأت إدارة الملكية الفكرية للمبتكرين في قطاع الأنظمة الإيكولوجية للملكية الفكرية والابتكار في الويبو برنامج مركز دعم التكنولوجيا والابتكار ويخضع لإدارتها، ويدعم البرنامج المهمة التي تضعها الويبو على عاتقها والمتمثلة في مساعدة الدول الأعضاء على تطوير أنظمتها الإيكولوجية المتعلقة بالملكية الفكرية والابتكار وفي دعم الباحثين والمبتكرين في استخدام نظام الملكية الفكرية للنهوض بالابتكار ونقل التكنولوجيا والنمو الاقتصادي.

استناداً إلى رؤية تهدف إلى التطور المستمر والتكيف مع احتياجات وتحديات المبتكرين، يسعى البرنامج أيضاً إلى توسيع محفظته من الموارد لدعم مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ومكاتب نقل التكنولوجيا في بناء قدراتها لتلبية متطلبات المبتكرين الذين تخدمهم. ومن الأمثلة على هذه الموارد التي ستضاف تدريجياً وتُقدَّم إلى مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ومكاتب نقل التكنولوجيا دعم صياغة البراءات، ودعم تسويق الملكية الفكرية وتقييمها، وتقديم المشورة بشأن كيفية استخدام الملكية الفكرية باعتبارها ضماناً للحصول على التمويل.

"بدأت جنوب أفريقيا رحلتها مع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2014 وكانت الويبو شريكنا المخلص، لتقودنا نحو مستقبل نخوض فيه الابتكار ونفكر فيه خلال حياتنا اليومية. ولم تكن رحلتنا مع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار مقتصرة على النفاذ إلى الموارد فحسب، بل كانت تهدف إلى إلهام الجميع بشأن الإمكانيات اللامحدودة للملكية الفكرية، وإطلاق العنان لقدرات شعبنا، ومن ثم تأدية دور محفز في تحويل الأفكار إلى أصول ملموسة ستؤثر في مجتمعاتنا!"

جيتان تشارسلي

رئيسة المكتب الوطني لإدارة الملكية الفكرية (NIPMO)، قسم العلوم والابتكار، جنوب أفريقيا